

سمو ولي ولي العهد في مؤتمر صحفي:

الإعلان عن برنامج التحول الوطني أواخر شهر مايو القادم

صندوق الاستثمارات العامة بحجم يقارب ٣ تريليونات دولار

الرياض - واس

أكد صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز ولي ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع أن هناك برامج قريبة سوف تطلق تحت مظلة رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠. وأوضح سمو ولي ولي العهد في المؤتمر الصحفي الذي عقده مساء أمس الأول بعد إطلاق رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ " أن أول تلك البرامج هو برنامج التحول الوطني، المتوقع الإعلان عنه أواخر شهر ٥ أو بداية شهر ٦ مبينا أنه سيكون برنامجاً تنفيذياً لتحقيق أهداف الرؤية في قطاعات عديدة أهمها قطاع الخدمات واحتياجات المواطن وسوف يكون فيها تفاصيل أكثر وواضحة عند إطلاقها.

وليكن المؤتمر الصحفي لسمو ولي ولي العهد نرى سعودية جديدة ، ونرى ملامحها اليوم ، فيها مساهمة القطاع الخاص ٤٠٪ حسب ما هو موجود الآن ضمن مشروع التخصص ، هناك تخصيص قوي سوف يركز على التعليم وعلى الصحة لكن هناك تجارب وجدناها في دول أخرى حينما كانت مشاريع التخصص يستفيد منها الطبقة الأكثر ثراء بحكم القدرة المالية ، كيف نضمن ألا يكون نتائج هذا التخصص الأثرياً يزدادون ثراءً والفقراء يزدادون فقراً؟

ج / عندنا تجربة في الاتصالات السعودية عندما خصصت طرحت أسهمها للاكتتاب العام ، الذي اكتتب المواطن وليس رجال الأعمال ، في قطاع الصحة الفكرة الموجودة الآن تحول المستشفيات القابضة المملوكة لوزارة الصحة تحت شركة قابضة تم طرح للاكتتاب العام بهذه الطريقة تلحرج للمواطن مباشرة والذي يشتري الأسهم المواطن وهذه تبع كثير استفادة رجل الأعمال والرجل الثري من عملية الخصخصة بحيث تكون شفافية عالية وعن طريق اكتتابات مباشرة للمواطنين.

س / الرؤية تتم عن طريق مسارين مسار اقتصادي أكثر وضوحاً والمسار الاجتماعي ، التساؤل عن المسار الاجتماعي كيف تتحقق للمواطن وكيف يشعر ويتمسك في فترة وجيزة ، هل هناك جدول زمني سواء في الصحة والتعليم والإسكان أو مراحل معينة لتكون أكثر وضوحاً؟

ج / سوف يعلن عن برامج قريبة وسوف تطلق تحت مظلة رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ أولها برنامج التحول الوطني والمتوقع الإعلان عنه أواخر شهر ٥ أو بداية شهر ٦ وسيكون برنامجاً تنفيذياً لتحقيق أهداف الرؤية في قطاعات عديدة أهمها قطاع الخدمات واحتياجات المواطن وسوف يكون فيها تفاصيل أكثر وواضحة عند إطلاقها.

وحول سؤال عن شركة أرامكو قال سمو ولي العهد أولاً نحن نتكلم عن أكثر من تريليون دولار وإلى الآن لم يثبت بعد تقييم شركة أرامكو ونعمل على هذا الشيء مع البنوك والمراكز المتخصصة ونتوقع أن يكون تقييم أرامكو أكثر من تريليوني دولار وقال هناك أصول غير أرامكو سوف تدخل على الصندوق وحجز منها سوف يكون دخل الصندوق أيضاً قد تصل قيمتها إلى ٣٠٠ مليار دولار أمريكي بالإضافة إلى قيمة الصندوق الحالية التي تقارب ٢٠٠ مليار دولار أمريكي ، من هذا الشكل سوف يكون عندنا صندوق استثمارات عامة بحجم يزيد على تريليون يقارب ٣ تريليون دولار أمريكي ، فتجسيد إنتاج أرامكو ليس له علاقة بقيمتها أو دخول إلى الصندوق وقرار المصلحة أرامكو وسبق أن أعلنت الجهات المختصة في المملكة أن المملكة ترحب بأي عملية لتجسيد الإنتاج إذا كانت مشتركة بين جميع الدول المشتركة الرئيسية لكن إلى الأوبك لكن إلى الآن لم تبادر الأخرى الدول التي لم تلزم بتجسيد إنتاجها.

وحول سؤال يتعلق بالمرأة أجاب سمو ولي العهد أن المرأة عملها مهم جداً وهي نصف المجتمع وفعالة ومنتجة في وطننا ، قيادة المرأة ليست قيادة دينية بقدر ما هي قيادة لها علاقة بالمجتمع نفسه يقبلها أو لا يقبلها ، إلى اليوم المجتمع غير مقتنع بقيادة المرأة ويعتقد أن لها تبعات سلبية جداً إذا سمح بقيادة المرأة ، لكن أؤكد أن هذه المسألة لها بعداً بشكل كامل برغبة المجتمع السعودي ولا نستطيع أن نفرض عليه شيء ، لا يريدون لكن المستقبل تحدثت فيه تغييرات وتنتمي أن تكون متغيرات إيجابية.

وحول طرح شركة أرامكو قال سمو الأمير محمد بن سلمان سوف نطرح الشركة الأم أقل من ٥٪ لاحقاً وسوف نطرح الشركات المملوكة لأرامكو بعدها بفترة قصيرة جداً ، ونتوقع أن يكون هناك نمو في الاقتصاد السعودي بشكل عال جداً خلال ال ١٥ سنة القادمة ولا نتوقع

أن تكون في السنين الأولى لأنها ستنين إصلاح لكن بعد سنين الإصلاح نتوقع نمواً عالياً جداً سوف يجعلنا نتقدم في مركزنا لنصبح من أكبر عشرين دولة اقتصادية في العالم. وحول سؤال عن ما يشكله فئة الشباب من نسبة كبيرة في المملكة ورؤية ٢٠٣٠ لهذه الفئة بين سمو ولي ولي العهد أن الشباب هم الطاقة الحقيقية وهي أهم ميزة ، والميزة الجديدة طموح عالي وقوي ومبدع لديه قيم عالية باقي فقط أن نضع رؤيا وتحققها.

س / هل سنسمح لمنهجي الأثار في المملكة والعلماء بالتفتيش مع حق الاحتفاظ بها؟ ج / نعم هذا ما نسعى للوصول إليه بلان الله. س / تحدثت فيما يتعلق بصندوق السيادة سوف يكون موجه ٥٠٪ للاستثمارات الخارجية و ٥٠٪ للدخل ونحن نبحث عن تنويع للمصدر الاقتصادي الداخلي هل هناك تفضيل للخارجي عن الداخلي أو سوف يكون متوازنين؟ ج / الصندوق ينظر للاستثمار بهدف الربحية البحتة ليس شغل الصندوق أن يتحمل مسؤولية الوطن دوره أن يخلق إيرادات وأرباح ودور الحكومة البحث عن الإيرادات فتركيز الصندوق تركيز استثماري بحت والصندوق هو الفرصة الذي فيه عوائد.

س / وعن مراكز الأبحاث كل الدول لديها مراكز أبحاث تخطط لخمس سنين وأكثر ، ماذا عن هذه المراكز؟ ج / نحن الآن نساهم في التخطيط في الحكومة السعودية في السلطة التنفيذية والملك حريص تطوير طريقة التخطيط في الديوان الملكي سواء باستثناء الإدارات الخاصة بهذا الأمر ثم بالفعل اتخاذ العديد من الإجراءات في ٢٠١٥ م بالإضافة لذلك نستعين بالخبرات السعودية والمكاتب السعودية في التخطيط وهذا عمل مهم لدينا بأن يكون لدينا تخطيط قوي جداً على مستوى الملك والفريق الذي يعمل مع الملك ، عن هذه المراكز؟

ج / نعم الآن نساهم في التخطيط في الحكومة السعودية في السلطة التنفيذية والملك حريص تطوير طريقة التخطيط في الديوان الملكي سواء باستثناء الإدارات الخاصة بهذا الأمر ثم بالفعل اتخاذ العديد من الإجراءات في ٢٠١٥ م بالإضافة لذلك نستعين بالخبرات السعودية والمكاتب السعودية في التخطيط وهذا عمل مهم لدينا بأن يكون لدينا تخطيط قوي جداً على مستوى الملك والفريق الذي يعمل مع الملك ، عن هذه المراكز؟

س / وعن مراكز الأبحاث كل الدول لديها مراكز أبحاث تخطط لخمس سنين وأكثر ، ماذا عن هذه المراكز؟ ج / نعم الآن نساهم في التخطيط في الحكومة السعودية في السلطة التنفيذية والملك حريص تطوير طريقة التخطيط في الديوان الملكي سواء باستثناء الإدارات الخاصة بهذا الأمر ثم بالفعل اتخاذ العديد من الإجراءات في ٢٠١٥ م بالإضافة لذلك نستعين بالخبرات السعودية والمكاتب السعودية في التخطيط وهذا عمل مهم لدينا بأن يكون لدينا تخطيط قوي جداً على مستوى الملك والفريق الذي يعمل مع الملك ، عن هذه المراكز؟

وفيما يتعلق بسؤال عن رؤية اقتصاد المملكة قال سمو ولي ولي العهد الرؤية لم تبني في ظل تدني أسعار النفط هي رؤية للاستفادة من الإمكانات في وطننا العالي وارتفاع أسعار النفط لا يؤثر على الرؤية عليها بشكل إيجابي الرؤية لم تعمل خطط بمجابهة اعتمادنا على النفط هذا جزء منها وهناك أجزاء كثيرة في المجالات الاقتصادية والتنموية وغيرها.

س / الكثير يتكلم عن الجانب الاقتصادي وصناعة الاقتصاد السعودي الغير معتد على النفط والصناعة تعتمد على تنوع المصادر لكن ماذا بشأن صناعة الإنسان الذي يأكل لقمة عيشه بيده تتكلم عن التعليم عن الجانب الصحي حتى الجانب الصناعي؟ ج / الإنسان أساس كل شيء إذا لم يكن هناك إنسان واع ومتعلم وقادر على أن يعمل وطموح وفي المملكة لا نستطيع أن نعمل على أي حاجة حتى لو لديك كل المقومات اليوم مباشر لدينا كما ذكرت قبل قليل ، السعوديون أقوياء ويرفعون الرؤوس ، السعوديون يستطيعون أن يعملوا بأي شيء في كل القطاعات وسوف نستغلهم في تحقيق هذه الرؤية بالإضافة إلى الحرص على الأجيال القادمة في المملكة.

س / هناك مصانع تتكلم عن الصناعة السعودية هل من الممكن في المستقبل أن يكون هناك مصانع كبرى عالمية تكون داخل المملكة؟ ج / اليوم لدينا مصانع كبرى عالمية داخل المملكة أرامكو إحدى أهم الصناعات النفطية في العالم موجودة في المملكة من أحد مشاريع أرامكو أكبر مجمع بتروكيماويات موجود في العالم بين أرامكو ود كيميك ولديها صناعات كبرى.

وحول سؤال عن رؤية سمو ولي ولي العهد في التسليح والجيش قال سمو الأمير محمد بن سلمان الرؤية تتطرق للصناعات العسكرية واليوم الجيش والجهات العسكرية الأخرى تلبي احتياجات من السوق السعودي على ما يقل عن



نستطيع أن نحقق الرؤية ولو كان سعر النفط ثلاثين دولاراً أو أقل

دور الصندوق أن يخلق إيرادات وأرباحاً

ودور الحكومة البحث عن الإيرادات



سوف نعتمد على مصر والسودان بشكل رئيس جداً في الزراعة

٢٪ من الاتفاق الذي يتم هذا يعطينا فرصة كبيرة جداً لزيادة اعتماد الصناعات العسكرية داخل المملكة وسوف يخلق قطاع اقتصادي جديد يوفر العديد من الوظائف وسوف يخلق ربحية عالية جداً. وحول سؤال عن سياسة المملكة النفطية بين سمو ولي ولي العهد أن المملكة سبق وأن أعلنت في جميع المحافل بأنها لا تسييس سياساتها النفطية لصالحها السياسية في المملكة هي فقط لمصلحة شركة أرامكو.

س / سمو الأمير الرؤية كانت واضحة تهتم في الموارد البشرية ، أيضاً دعم القطاع الخاص والاستثمار بشكل عام ، ولازلنا نعاين في بعض البيروقراطية خاصة فيما يتعلق بالإجراءات الخاصة التي تعيق المستثمر أو الشخص الذي يرغب الاستثمار في المملكة ، هل هناك نقاش أو الرؤية تتطرق لتسهيلات للمستثمر في القطاع الخاص؟ ج / نعم تطرقت لها الرؤية في إحدى بنودها ، وسيكون في عمل مكثف مع السلطة التشريعية لإصدار أو تعديل بعض الأنظمة التي لها علاقة بعمل رجال الأعمال والشركات السعودية لتسهيل الإجراءات لديهم ، ونحاول أن نرفع مستوى الخدمات التي تقدم لرجال الأعمال ، من تسهيل إنجاز الإجراءات وأخذ الرخص ، وممارسة العمل ، هذه كلها بلا شك في عين الاعتبار.

س / سمو الأمير شكرًا لأنكم تستجولون إبنائي يشعرون بالسعادة ويقولون لكم شكرًا قبل ٢٠٢٠ م؟ ج / جميعاً سنجعل أبنائنا أفضل وأقوى. س / عمل منهجي بهذا الحجم أننا نعتقد أنك وقعتم فيه على معوقات كثيرة جداً سواء الموجودة الآن أو التي سنتنشأ فيما بعد ، سؤالي بسيط ما أبرز هذه المعوقات إذا كان ممكن تقال سمو الأمير؟ ج / صعب جداً نذكرها كلها ، لكن معك حق في معوقات كثيرة جداً، واحدة منها إقناع السعودي

بأن أرامكو ماهي جزء من عقيدتنا ، أرامكو هي استثمار ، وهناك معوقات كثيرة جداً واجهناها داخل الحكومة السعودية ومع بعض الإعلاميين ومع بعض الخبراء ، لكن لما تشرع لهم الأمور بشكل واضح وبخطي واضح ، وتوضح لهم أين المصلحة يتم إقناع الكثيرين مثل ما حصل اليوم ، نسأل الله أن يعين ، ونحتاج دعم الجميع في تحقيق هذه الرؤية لصحة الجميع. س / سمو الأمير طبعاً عني أنا شخصياً اعتقد أن هذا المشروع حلم لي كان أكثر من عشر سنوات ، وكثير من الكتاب ، خاصة ممن يهتمون بمستقبل هذا البلد ، الحمد لله أنا أرى الذي أمامنا اليوم مظلة تحتها ١٢ برنامج ، أنتم تفضلتم ووضعتوها لنا في المنشور ، السؤال مكون من جزئين ، الجزء الأول ماهي الرسالة التي يوجهها الشاب محمد بن سلمان إلى شباب المملكة العربية السعودية كونهم شريك في هذا البرنامج ال ١٢ برنامج والرؤية حتى تتحقق ، والجزء الثاني ماهي الفائدة التي سيحققها برنامج الرؤية عامة رؤية الاقتصاد ، ماهي الفائدة التي ستفيد كبير السن ، العائلة ، الأسرة ، الشاب ، الفتاة السعودية ، خاصة في نقطتين مهمة دائماً أراها هي الحد الأخطر الذي يواجه هذا البلد ، وأنا أرى أنها في شاء الله ستحل التي هي فرض العمل ، وأزمة الإسكان عندنا في البلد وشكرًا لك؟ ج / أولاً هذا ليس حلم ، وهذا واقع سوف يتحقق إن شاء الله ، نحن لا نعلم نحن تفكر بواقع سيتحقق إن شاء الله ، والرسالة التي نوجهها أننا لا نستطيع أن نعمل أي شيء ، أنا واحد منكم واحد من الشباب السعودي بدونهم أنا لا شيء ، نعمل كلنا جميعاً لتحقيق هذه الرؤية ، حاولنا قدر الإمكان استيعاب الجميع في بناء رؤية ٢٠٣٠ م ، وأعتقد أن لم نستطيع التوصل معهم في فترة إعداد هذه الرؤية ، وأمنيتي أن نسمع ملاحظاتهم سواء كانت في الإعلام ، أو بشكل مباشر بالطريقة التي يعبرون فيها ، ويروينا مناسبة للتعبير فيها ، وشكرًا.

س / في التقرير فيه كلام عن زيادة عدد المعتمرين إلى ٣٠ مليون ، هل تفكرون في زيادة عدد الحجاج أيضاً أولاً ، ثانياً بالنسبة للسائح الأخرين هل تفكرون بالسياحة بالقطاع السياحي غير الحجاج وغير المعتمرين ، ثالثاً بالنسبة للمتحف الإسلامي سيكون موضع في مكة أو في أي مدينة؟ ج / بخصوص الحج والمعتمرين ، الحجاج صعب جداً زيادة عددهم لأن الحج يأتي في وقت معين ، وفي مواقع معينة ، نستطيع زيادة طفيفة جداً ، لكن ليس بالشكل الضخم ، نتعامل مع الحج كرفضة دينية من واجبتنا أن نقدم خدمات الحج بشكل مجاني تماماً ، وهذا واجب السعوديين كلهم يقومون به تجاه العالم الإسلامي ، وفيما يخص المعتمرين فهناك فرصة لزيادتهم والوزار على مدار السنة تستهدف زيادتهم إلى ٢٠ مليون في ١٥ سنة القادمة ، نعم نحن نستهدف أيضاً سواح في مجالات مختلفة في التاريخ في الحضارة في الثقافة ، وأيضا في بعض المواقع الطبيعية المميزة ، لدينا خاصة في البحر الأحمر أي سفن مستهدفة في خلال السنوات القادمة. س / هل سفرى في هذه الرؤية التحول إلى خصخصة قطاعات أخرى خدمية مثل الهلال الأحمر والدفاع المدني؟ ج / هل خصص الصليب الأحمر في أي موقع في العالم ، رفع نسبة التغطية في أي موقع في العالم ، س / طبعا فيها تخصيص؟ ج / مثال؟ س / مثل بعض الدول في شرق آسيا؟ ج / ما اعتقد أنها مجدية في تخصيصها صعب س / سمو الأمير ، برامج التحول الوطني وهذه الرؤية الكبيرة جداً كيف تضمن انتقالها إلى خارج الحدود؟ ج / بدأت تنتقل اليوم ، سوف نعتمد على

مصر والسودان بشكل رئيس جداً في الزراعة وسنعمد على مصر بشكل كبير جداً في تعزيز صادراتنا لأوروبا وسنعمد على مصر بشكل رئيس جداً في الصادرات الاسيوية إلى أوروبا هذا سيكون فيه منفعة كبيرة جداً على السعودية ومصر ، لدينا أيضاً برامج أخرى مع دول الخليج ربط الطرق وربط شبكة القطارات وربط الموانئ ببعضها فأي بضاعة تصل لأي ميناء خليجي تنتقل إلى الجهة المعاكسة إلى مصر أو إلى موانئ غرب السعودية لدينا برامج مع الأردن بما يتواءم مع الرؤية ، وكل الدول المجاورة لدينا معها برامج قوية جداً سوف تنعكس عليها بشكل مباشر.

س / ذكرت المذكرة التي وزعت اليوم أن هناك توجهاً للتحول في القطاع غير الربحي من ١١ الف مليون إلى مليون متوقع ، هذا يقودنا إلى سؤال حول دور مؤسسات المجتمع المدني في رؤية ٢٠٣٠؟

ج / طبعا نحن نركز بشكل قوي جداً على تطوير القطاع غير الربحي على الشرائح العائلية الخاصة وأنا أجزم أن أغلب العوائل الثرية في السعودية عندهم رغبة قوية جداً في العمل غير الربحي لكن لا يجدون البيئة المناسبة والتنظيمات والأنظمة المناسبة التي تحمي أموالهم إذا حولها إلى مؤسسات غير ربحية تضمن لهم العمل داخل وخارج السعودية بالشكل الجيد ونحن ننظر إلى القطاع غير الربحي بأنه قطاع مهم في دعم مسيرة التعليم ومسيرة الثقافة وفي قطاع الصحة وفي القطاع البحتي ، وسوف نعتمد على القطاع غير الربحي بشكل رئيس جداً هناك الفرص لتحويل بعض القطاعات إلى قطاعات غير ربحية مثل مستشفى الملك فيصل التخصصي وهناك أفكار تدرس بتحويل جامعة الملك سعود إلى مؤسسة غير ربحية أو جمعية غير ربحية ويوجد العديد من المبادرات لدعم وتقوية القطاع غير الربحي. س / ماذا عن التوسع في مؤسسات المجتمع المدني كرافهم؟

ج / بلا شك التوسع في مؤسسات المجتمع المدني مهم جداً في العمل في العديد من القطاعات.

س / سؤالي الثاني عن التخصص في الأندية الرياضية ، هل ستساعد الدولة في تسديد ديون الأندية قبل التخصص؟

ج / نحن سوف نعتمد على مصر والسودان بشكل رئيس جداً في الزراعة يوفر مدخل للأندية ، اعتقد يوجد خانات كثيرة جداً نستطيع أن نعالجها من ناحية تقليل تكلفة تشغيل الأندية السعودية وخلق أرباح إضافية للأندية ، مثال عدد الوطن إن شاء الله.

س / سؤالي الثاني عن التخصص في الأندية الرياضية ، هل ستساعد الدولة في تسديد ديون الأندية قبل التخصص؟ ج / نحن سوف نعتمد على مصر والسودان بشكل رئيس جداً في الزراعة يوفر مدخل للأندية ، اعتقد يوجد خانات كثيرة جداً نستطيع أن نعالجها من ناحية تقليل تكلفة تشغيل الأندية السعودية وخلق أرباح إضافية للأندية ، مثال عدد الوطن إن شاء الله.

س / سؤالي الثاني عن التخصص في الأندية الرياضية ، هل ستساعد الدولة في تسديد ديون الأندية قبل التخصص؟ ج / نحن سوف نعتمد على مصر والسودان بشكل رئيس جداً في الزراعة يوفر مدخل للأندية ، اعتقد يوجد خانات كثيرة جداً نستطيع أن نعالجها من ناحية تقليل تكلفة تشغيل الأندية السعودية وخلق أرباح إضافية للأندية ، مثال عدد الوطن إن شاء الله.

س / سؤالي الثاني عن التخصص في الأندية الرياضية ، هل ستساعد الدولة في تسديد ديون الأندية قبل التخصص؟ ج / نحن سوف نعتمد على مصر والسودان بشكل رئيس جداً في الزراعة يوفر مدخل للأندية ، اعتقد يوجد خانات كثيرة جداً نستطيع أن نعالجها من ناحية تقليل تكلفة تشغيل الأندية السعودية وخلق أرباح إضافية للأندية ، مثال عدد الوطن إن شاء الله.

س / سؤالي الثاني عن التخصص في الأندية الرياضية ، هل ستساعد الدولة في تسديد ديون الأندية قبل التخصص؟ ج / نحن سوف نعتمد على مصر والسودان بشكل رئيس جداً في الزراعة يوفر مدخل للأندية ، اعتقد يوجد خانات كثيرة جداً نستطيع أن نعالجها من ناحية تقليل تكلفة تشغيل الأندية السعودية وخلق أرباح إضافية للأندية ، مثال عدد الوطن إن شاء الله.